



٧٩ - جورنج (١٨٩٣ - ١٩٤٦)

ماريشال الطيران النازى هرمان جورنج ، والرجل الثانى فى المانيا بعد هتلر . وبعد انتحار هتلر خشى جرونج أن يقع فى يد الحرس النازى . ولذلك ترك بينه فى مدينة سالزبورج ، واتجه إلى المناطق التى احتشدت بالقوات الأمريكية . وفى يوم ٨ مايو سنة ١٩٤٥ أخذوه اسيرًا وعالجه الأمريكان ، وأنقصوه وزنه إلى النصف .

وبعد تحقيقات استغرقت أحد عشر شهرًا ، قدم جورنج للمحاكمة كأول مجرم حرب يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٦ . وأدانته محكمة نورمبرج الدولية . وكان لابد من إعدامه شنقًا . فطلب من المحكمة أن تعدمه رميًا بالرصاص . فرفضت المحكمة ! .

وعندما زارته زوجته السويدية إيدا يوم ٧ أكتوبر أكد لها جورنج أنه لا يريد أن يموت شنقًا .

وفى يوم ١٥ أكتوبر سرت مهمة فى المحكمة . وجاء مراسلو الصحف وعربات الإسعاف . والقسيس ، وزاره الطبيب لآخر لحظة . وكان الحراس يراقبون حركات كل إنسان . ودخل الطبيب فوجد جورنج نائمًا فى فراشه . ولكن فى الساعة العاشرة والنصف مساء امتدت يد جورنج إلى صدره وأخرجت أنبوبة سيانور البوتاسيوم التى ابتلعها ليموت بعد ثلاث دقائق .